المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-04-2007	العـــدد :	14174
الصفحـات :	6	المسلسل :	23

أصحاب السمو والفضيلة والمعالي وأعضاء الشورى يؤكدون:

خطاب خادم الحرمين يمثل «خارطة الطريق» لحاضر ومستقبل البلاد

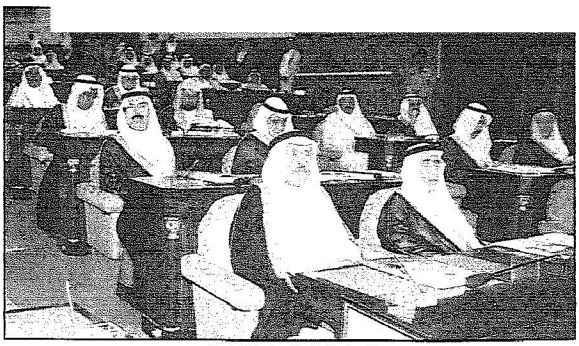

أصحاب المعالي الوزراء خلال الحفل

الرياض - واس

■ أجمع اصحاب السمو والفضيلة والمعالي واعضاء مجلس الشورى على اهمية تحقيق مضامين خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس في افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى مؤكدين اهميتها كونها منهاجا للدولة وسياستها الداخلية والخارجية ومحورها الوطن والمواطن وتحقيق الرفاه والاستقرار والتنمية الشاملة.

فقد وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة كلمة خادم الحرمين الشريفين في حفل الافتتاح بأنها كلمة ضافية مست قلب المواطنة وأنها تؤسس وتبني على ما بناه المؤسسون. وعد سموه كلمة خادم الحرمين في هذه المناسبة الوطنية السنوية نبراسا يقتدى به في الاعمال المستقبلية منوها بدعم حكومتنا الرشيدة بدعم القطاع الخاص الذي يشكل جزءا هاما في التنمية الاقتصادية للوطن. واستشهد سموه في تصريح صحفي على حرص الدولة على التنمية الاقتصادية بما ورد في كلمة خادم الحرمين اليوم وقال «ان كلمة خادم الحرمين اكدت ان الدولة ومنهجها مقبلة على نقلات كبيرة في الاقتصاد الوطني غير مسبوقة.. وهذه القيادة الحكيمة برئاسة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله - تباشر عملها بدقة ومتابعة مستمرة.. والحمد لله الخير كائن والخير مقبل».

من جهته تحدث سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ عن رعاية خادم الحرمين الشريفين لافتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى مثنيا على الكلمة التي القاها خادم الحرمين - حفظه الله - وما حملته من مضامين.

وقال «ان كلمته حفظه الله كلمة ضافية وافية وضعت النقاط على الحروف وحددت منهج هذه الامة وهذا البلد في أنها دولة اسلامية تدافع عن قضايا الامة وتسعى جاهدة في اصلاح المواطن قبل كل شيء والدفاع عنه ثم التطلع لما فيه خير للامة اجمع».

واضاف سماحته قائلا: «لقد كانت كلمة ضافية نبعت من قلب مخلص ومن ملك شفيق رحيم بأمته .. ولهذا يقول اشهد الله على القيام بالواجب وان الله حملني هذه المسؤولية .. هي كلمات عظيمة تنبىء عن صدق واخلاص».

ودعا فضيلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الله تعالى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام التوفيق والسداد.

فيما عبر معالي امين عام مجلس الوزراء الاستاذ عبدالرحمن السحان عن سعادته بهذه المناسبة الوطنية برعاية خادم الحرمين الشريفين والقائه حفظه الله لخطابه السنوي. وعد معاليه كلمة خادم الحرمين الشريفين في افتتاح أعمال السنة الثالثة لمجلس الشورى بمثابة خارطة الطريق لحاضر ومستقبل هذه البلاد.. معبرا عن التهنئة لنفسه وللجميع بالقيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الذي يحرص دائما على تحقيق تطلعات شعبه وآمال أمته. وأبدى فخره وكل مواطن بما يلمسون من مشاعر وطنية مخلصة مؤكدا حرص خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - على الوطن والمواطن والامة.. داعيا الله تعالى ان يمده بالعون والتوفيق والبطانة التي تترجم أحلامه

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-04-2007 العـــدد : 14174
الصفحـات : 6 المسلسل : 23

عدد من أعضاء مجلس الشورى

وتطلعاته - حفظه الله.

وفي ذات السياق قال صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن مقرن آل مشاري نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات «ان خادم الحرمين الشريفين هو الوالد والراعي لمسيرة التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.. نسأل الله تعالى له ولولي عهده الامين دوام الصحة والعافية ومزيدا من النماء والتوفيق بعون الله تعالى». وتمنى سموه لمجلس الشورى المزيد من الانجازات والاعمال التي تخدم الوطن والمواطنين في دورته الجديدة استمرارا لمسيرته وعطاءاته ودوره في ظل ما تتمتع به بلادنا من أمن وأمان ونهج على الخير بحمد الله.

من جانبه رفع عضو مجلس الشورى الشيخ عازب آل مسبل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على رعايته حفل افتتاح اعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى وتفضله بالقاء خطابه السنوي. ورأى في خطاب خادم الحرمين قاعدة رئيسة ينطلق منها أعضاء مجلس الشورى في أداء اعمالهم ومشوارهم الشوري والتشريعي في مجلس الشورى. وقال «ان الكلمة أعطت الدافع الاكبر ووضحت لجميع ابناء الوطن مكانة المسؤولية التي يجب على كل مواطن ان يرعاها ومنها مسؤولية اعضاء المجلس في مسؤولية الطرح ومصداقية العمل».

وابرز ما حملته كلمة خادم الحرمين من مضامين كبيرة نبيلة تهدف لخير الوطن والمواطن والامة مستشهدا بما ورد في كلمته - حفظه الله - من تأكيد على أن العدل الذي يحمله وفق شريعة الاسلام هو اساس لمنطلقات هذه الدولة التي أسسها الملك عبدالعزيز على اساس من التقوى والوحدة المتعمقة بين أفراد هذا المجتمع الكبير على امتداد الوطن وتعميق روحها بين ابناء الوطن.

كما عبر عضو مجلس الشورى الدكتور محمد آل زلفة في ذات الاطار عن فرحة مجلس الشورى واعضائه وجميع منسوبيه بهذه المناسبة الميمونة السنوية الغالية على قلوب الجميع. وقال «ان مجلس الشورى يعيش فرحة لقاء خادم الحرمين الشريفين الذي عودنا عليه في كل عام.. ففي كل عام نجد في خطابه - حفظه الله - ما هو اقوى وتأكيد على ما قاله - أيده الله - في خطابات سابقة إذ ان محور جميع الخطابات هو الاهتمام براحة المواطن وأمن الوطن ووحدة الوطن واستقرار الوطن».

وأضاف «ان كلمة خادم الحرمين التي تلاها او التي وجهها للاعضاء هي موجهة لكل مسؤول وللشعب السعودي ليشهد - المليك المفدى - الله عز وجل على أن كل مسؤول محاسب أمام الله ثم أمامه بصفته ولياً للأمر ثم أمام المواطن .. لذا فإن خادم الحرمين الشريفين شدد في خطابه على ان يقوم كل مسؤول بمسؤولياته. وأن أي مسؤول يتقاعس عن القيام بمسؤولياته فسيحاسب .. وهذه خطوة رائعة وجميلة منه ايده الله».

واشار إلى أن ما حمله خطاب خادم الحرمين الشريفين من تناول واستعراض لسياسة المملكة وعلاقاتها بالشأن العربي والشأن الاسلامي والدولي وضربه لامثلة على ما تبذله المملكة من جهود في سبيل اطفاء الحرائق الملتهبه في العالم العربي والاسلامي وتخفيف حدة الصراع الدولي يأتي من منطلق ان المملكة ذات قيمة عالية وذات دور محوري واساسي في السياسات الدولية.

ورأى أن الخطاب جاء كاملا شاملا ضافيا رائعا منسجما بشكل كامل مع المنجزات التي حققتها الدولة على جميع الاصعدة وبخاصة المحلي من خلال التأكيد على التنمية الشاملة والاستمرار فيها بشكل يشمل كل ارجاء المملكة.